

التكليف ٥
مقرر: دراسات نقدية ٢ – برنامج الدكتوراه

إعداد الطالب: فادي مليباري
الرقم الجامعي: ١٣٤٨ ٢٥٢٠٠



نقد الدراسات السابقة

دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد الإداري:
تحليل مقارنة بين مصر وماليزيا

The Role of Artificial Intelligence in Enhancing Transparency and
Combating Administrative Corruption:
A Comparative Analysis of Egypt and Malaysia

إعداد
د/ أحمد أحمد زهران فرغلي
أستاذ مساعد بمعهد أكتوبر العالي للاقتصاد - مدينة الثقافة والعلوم بـ 6 أكتوبر

تفاصيل الورقة البحثية:



العنوان: دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد الإداري - تحليل مقارنة بين مصر وماليزيا.
تم النشر بواسطة: أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، مركز الاستشارات والبحوث والتطوير، مجلة البحوث الإدارية.
اسم الباحث: د. أحمد أحمد زهران فرغلي.

رابط ملف الاطلاع على الورقة البحثية: [انقر هنا](#)

التمهيد للمهمة المطلوبة

تركّز هذه المهمة على تقييم طريقة تعامل الباحث مع الدراسات السابقة من حيث الشمول، الحداثة، التنوع، وطريقة العرض (وصف/تحليل)، إضافةً إلى مدى توظيفها في بناء الفجوة البحثية والإطار النظري. سنقوم أيضاً الاتساق المنهجي في المقارنة بين النتائج والمدارس البحثية ذات الصلة.

الشمول والتغطية الموضوعية

قدّم الباحث مسحًا ملحوظًا لأدبيات الذكاء الاصطناعي والشفافية والفساد الإداري، مع حضورٍ مقبول للدراسات العربية والأجنبية. مع ذلك، تبدو التغطية أعمّ من اللازم في بعض المواضيع؛ إذ شملت مصادر تمهيدية لا تضيف جديدًا مباشرًا لمتغيرات الدراسة. كان يُفضّل تضيق نطاق الاستشهادات حول الدراسات التجريبية الأكثر اتصالًا بقياس الشفافية ومكافحة الفساد داخل الأجهزة الحكومية.

حادثة المراجع وتوازنها الزمني

حافظت المراجع على قدر جيد من الحداثة (تضمّن أعمال حديثة نسبيًا)، إلى جانب إحالات تأسيسية كلاسيكية.

القيد الرئيس: بعض الإحالات الحديثة وصفية لا تُظهر أدوات القياس أو تصميمات منهجية واضحة. يوصى بزيادة الاعتماد على دراسات ٢٠١٩-٢٠٢٤ ذات المؤشرات الكمية في الحوكمة الرقمية ومؤشرات الفساد (مثل دراسات تربط الذكاء الاصطناعي بأنظمة المشتريات أو الشكاوى الحكومية).

تنوع المصادر

تنوّعت المصادر بين مقالات مُحكّمة، تقارير مؤسسية، ودراسات عربية. وهذا نقطة قوة. لكن يظهر اختلال طفيف في التوازن بين المدارس النظرية: حضورٌ جيد لدراسات الحوكمة والفساد، مقابل حضور أقلّ لأدبيات التحول الرقمي وإدارة البيانات التي تتناول تدفّقات البيانات المفتوحة، قوائم المشتريات، والتحليل التنبئي—وهي محورية لموضوع الذكاء الاصطناعي.

طريقة العرض (وصف أم تحليل)؟

اعتمد الباحث مزيجًا بين التلخيص والتعليق النقدي، إلا أن الميل يغلب أحيانًا للعرض الوصفي (عرض نتائج كل دراسة على حدة).
لزيادة القيمة النقدية، كان من الأنسب بناء مصفوفة مقارنة تُبرز: (سياق الدراسة – العينة/البيانات – المنهج – الأدوات – النتائج – القيود). هذا الأسلوب يسهّل استنتاج مسارات الاتفاق والاختلاف ويمهّد لتعريف الفجوة البحثية بدقة.

المقارنات بين الدراسات (منهج/نتائج)

المقارنات موجودة لكنها جزئية. تشير المراجعة إلى اختلاف المناهج (كمية/نوعية/مختلطة) واختلاف مؤشرات الشفافية. القيمة التحليلية كانت سترتفع بإظهار علاقات سببية/ارتباطية من دراسات سابقة (مثل أثر خوارزميات الكشف عن المخالفات على معدلات الرشوة أو وقت إنجاز المعاملة) بدلاً من الاكتفاء بالقول إن الذكاء الاصطناعي "يساعد على الشفافية".

بناء الفجوة البحثية

نجح الباحث في الإشارة إلى وجود نقصٍ عربي في الربط بين الذكاء الاصطناعي ومكافحة الفساد ضمن سياقٍ مقارن. لكن صياغة الفجوة بقيت عامة؛ إذ لم تُحدّد بوضوح: هل الفجوة تتعلق بنقص الأدلة التجريبية؟ أم بغياب نماذج قياس لشفافية المشتريات؟ أم بندرة المقارنات عبر الدول؟
اقترح تحسيني: صياغة فجوة مركّبة مثل:

“ندرة دراسات تجمع بين مؤشرات الفساد ومقاييس توظيف الذكاء الاصطناعي داخل مؤسسات حكومية، في تصميم مقارن بين دولتين متقاربتين في الأهداف ومختلفتين في البنية التنظيمية.”

مدى توظيف الدراسات السابقة لخدمة الإطار النظري

استُخدمت الأدبيات لبناء خلفية جيدة عن الحوكمة والفساد والذكاء الاصطناعي، وهذا محمود. لكن الربط بـ نماذج تفسيرية كان يمكن تعزيزه (مثل إطار الوكالة/الضبط أو الشفافية كآلية مساءلة) ليرتبط مباشرة بآليات الذكاء الاصطناعي (كشف الشذوذ، التتبع، السجلات غير القابلة للتلاعب). هذا الربط النظري يعمّق سؤال: كيف يخفّض الذكاء الاصطناعي الفساد؟ عبر أي مسارات مؤسسية/سلوكية؟

التقييم العام للمهمة المطلوبة

نقاط قوة: تنوع مصادر جيد، حداثة معقولة، وارتباط عام بموضوع الدراسة.
نقاط تحسين: تقليل الوصفي، تعزيز المقارنة المنظمة، تدقيق الفجوة البحثية، وتوسيع الاستدلال بأعمال
تجريبية حديثة تقيس أثر الذكاء الاصطناعي على مؤشرات محددة.
توصيات عملية:

- بناء جدول/مصفوفة مقارنة للدراسات المفتاحية.
- ترجيح دراسات ذات مؤشرات كمية للشفافية والفساد.
- توسيع المنظور النظري ليشمل مسارات تأثير الذكاء الاصطناعي (كشف/ردع/مساءلة).
- ختم المراجعة بصياغة فجوة دقيقة تقود مباشرةً إلى فرضيات قابلة للاختبار.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

